بيان مؤتمر القوى الوطنية الديموقراطية والعلمانية
حول عدوان داعش على السويداء و جبل العرب
إن العدوان الإرهابي الآثم على السويداء وقراها وأهلها عدوان مبيّت وممنهج اتى انتقاما للمواقف الوطنية الأصيلة الشجاعة ضد ما تتعرض له سوريا من مؤامرات من قبل عملاء دول اقليمية وداعميها المتمثلين بالناتو واسرائيل وتقسيم المنطقة وتفتيتها وخلق كيانات ضعيفة على اسس طائفية وعرقية يسهل هيمنة إسرائيل عليها بوصفها الحربة المتقدمة للخليج وتركيا ووكيل الاحتكارات الأمريكية في هذه الحرب العدوانية على سوريا
و إن ما حدث صبيحة الاربعاء25-7-2018 في السويداء ليس حدثا مستقلا عما جرى ويجري في سوريا من ثماني سنوات وفي درعا والجولان بخاصة، بعد أن باءت محاولات أمريكا ومن يأتمر بأوامرها بالفشل في تحويل الجنوب السوري إلى كانتون يمهد لخلق كانتونات أخرى، تحت عدة مسميات، تهدف إلى تقسيم سوريا، وشرعنة الإرهاب والتطرف، وإقامة إمارات الحرب الدينية والطائفية دائمة الاقتتال، خدمة للمصالح التي ذكرت و لقد خلف العدوان الغادر مئات الشهداء والجرحى والمصابين والمخطوفين من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ، في مجزرة رهيبة غير مسبوقة بهدف كسر إرادة الشعب والدولة السورية المستقلة الحرة الواحدة أرضا وشعبا، وجيشها الوطني الشجاع وحلفائه عن تحرير كامل الجنوب السوري من المرتزقة الإرهابيين، دون التراجع عن تصميمنا بانهاء احتلال أمريكا للتنف وشرقي الفرات أواحتلال النظام التركي لعفرين وادلب وجرابلس والباب، لذلك
فإن من أمروا بإسقاط طائرة السوخوي التي تقصف داعش في درعا هم أنفسهم من أعطى الأوامر وأتاحوا لداعش وحلفائها العدوان على السويداء وقراها وأهلها فاليد الاسرائيلية الامريكية والصهيونية والتركية والرجعية واضحة في هذا العدوان الغادر لعرقلة تقدم الجيش السوري وحلفائه لتحرير كل شبر من الأرض السورية، ولإطالة أمد الحرب والاحتلالات و لقد تجاوزت قافلة الشهداء في السويداء في وقفة العز التي وقفتها للتصدي للهجمة القرونوسطوية عليها وعلى وقراها حوالي مئتي شهيد، ومئتي جريح ومصاب، وعدد من المخطوفين من النساء والأطفال مما أدمى قلوب كل المواطنين السوريين إلا ان إرادة الصمود الوطني والتضحيات الذي اظهرته السويداء واهلها ووقوف الوطن معها كان على مستوى الخطب ولن تنتهي أزمتنا الوطنية إلا بالقضاء التام على الإرهاب، وطرد المحتلين وبتر اليد الصهيونية الخليجية التركية المجرمة المرعوبة من انتصارات جيشنا وارادة شعبنا
ولا بديل عن سيادة الدولة السورية ووحدتها أرضا وشعبا، وتحقيق المصالح الوطنية العليا للشعب السوري البطل بالديموقراطية والعلمانية وحقوق الانسان والحرية والكرامة
الخلود لشهداء الوطن والشفاء للجرحى والحرية للمختطفين
المجد والسلام للسويداء واهلها والعار لمن عادانا والموت للارهابيين وداعش لنمحيها
دمشق 2018 /7/26
المتحدث الرسمي